Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عظيمة لها تاج كبير ، ثم يتعجب قائلا : التاج يزمجر ! الآلهة غاضبة ، ويجثو على ركبتيه ويصلى ! وهذا تاريخ الإنسان الحساس ، والمتوحشون من أهل أمريكا الشمالية لايزالون يعتقدون أن الحياة منبثة فى كل شىء ، وأن كل ما فى الوجود له جِنّه وروحه ، وإلى مثل ذلك كان يذهب الإغريق والشرقيون على ما تشهد به معاجمهم القديمة ، ونحوهم القديم ، فالأشياء شبيهة بما كانت عليه الطبيعة بالنسبة لصانعها ! مكان مقدس ! مملكة الكائنات الحية العاملة ! .. العاصفة التى تزمجر ، الريح الرخاء ، والينابيع البلورية ، والمحيط الأعظم .. والعالم الأسطورى ... يتغذى من تلك المصادر التى كانت أفعال اللغات القديمة وأسماءها ، فكان المعجم الأول معبداً له صوت وجلبة » .

وقد أخذت الرومانتيكية تبسط هذا التصور الجوهرى ، فشلنج Schelling يرى فى اللغة « أسطورية شاحبة » تستبقى فى الفروق المجردة الصورية ما تأخذه الأسطورية مأخذ الفروق الحية المتعينة .

أما « الأسطورية المقارنة » التى عول عليها ادلبرت كوهن Adalbert Kohn وماكس موللر Max Muller فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر ، فقد سلكت سبيلا أخرى ، ففلاسفة هذه المدرسة ، وهم يبنون المقارنة الأسطورية بطريقة منهجية على نتائج المقارنة اللغوية ، انتهوا إلى القول بأولوية التصور اللغوى على الأسطورى ، كأنهم يذهبون إلى أن الأسطورية ثمرة من ثمرات اللغة ، وفسروا « المجاز الأصلى » الذى يوجد فى كل صياغة أسطورية بأنه ظاهرة لغوية فى جوهرها .